عـدد ٥١٥ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الحادية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن ستة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٢ جمادى الثانية ١٣٥٠ | تصدر في كل يوم سبت | ٢٤ اكتوبر ١٩٣١

مال واهمال !

حدثني من لا اشك في صدقه وصحة كلامه . فقال ان احد اغنياء هذا البلد ممن يملكون الديار والارض والمواشي قد جرى له جدال وحوار مع ابن له يريد ان يشخص الى اوروبا كي يتلقى العلوم العالية ويضمن لنفسه مستقبلا مفيدا . ولكن الاب قد اخذ يحمل عليه تانيبا وتعزيرا ويعالج اقناعه بانه في خطا وضلال . وان الخير كل الخير يجده اذا هو جعل وجهه شطر ادارة المال واتخذ من العمل فيها وظيفا ... !

قال محدثي ويجب ان تعلم بان هذا الوالد لا يمكنه في اي صائفة ان يتقاعد او يتاخر عن مبارحته تونس واقباله على ربوع فرانسا يقيم بها شهرين او ثلاثة وينفق هنالك مالا جزيلا ... !

ولما سمعت هذا الحديث الغريب قلت لماذا نحن نتعجب من فقير يحول دون مراد ابنه اذا ما رغب في الالتحاق باترابه التلاميذ ويقول له لنصبر وما صبرنا الا بالله وهو الرزاق الكريم ...؟

ولكن

من لنا بان ندرك ونفهم عقلية ذلك الثري وهو ذو المال الغزير والرزق الوفير . والى جانب ذلك لا يخجل من ان يضن ويبخل على ولده بنفقات تعلمه ولا يخجل من ان يبذر في كل عام اضعافها لا لفائدة غير التراوح والاندماج في زمرة المرائين والمسرفين . !

نعرف الكثيرين ممن عادوا بعد الدراسة يحملون الشهادات السامية . وقد كانوا في خلال دراستهم مثالا للصبر والجلد على ما نالهم من خصاصة وعوز وافتقار . ومع كل ذلك فلم يصدهم الفقر الاليم عن المضي في سبيلهم الى ان بلغوا قمة الفوز والنجاح !

كذلك يكدح المعوز والفقير اذا ما تعلقت همته بطلب العلم . وتحت السماء اغنياء كالذي اسمعتك الحديث عنه . اما ان يكنزوا المال اكداسا ويموتوا جوعا . واما ان يبددوه في سبل اللهو والقصف والمفاسد . ولا يحسبوا لمستقبل ابنائهم حسابا ... !

من الاغنياء آحاد يستطيعون ان ينفقوا على تعليم ابنائهم وعدد من المعدمين غير ابنائهم . ولكنهم الى الجهل جانحون وفي ديارهم جاثمون !

ولعلك فهمت مقياس عقولهم وعرفت كنه مقاصدهم مما سمعته عن ذلك الذي يقول لابنه دونك وادارة المال لتتخذ من مقاعدها منصبا ينيلك ما تريده لنفقات ذاتك !

فهم يضربون عن طلب العلم صفحا ويتجهون بانوفهم باحثين عن رائحة الوظيفة شغفا بها من جهة وبخلا في الانفاق في سبيل التعلم من جهة اخرى . وكذلك يجنون على الابناء فيحرمونهم حريتهم ويدفعون بهم الى الاصفاد . وميدان العمل الحر متسع امام اعينهم وهم عنه معرضون !

ولكن انظر الى ذلك التلميذ الفقير في دار غربته تبصره مقبلا في ليله على عمل يقتات من اجره عن اتعابه . ومقبلا في نهاره عن درسه وكتابه

لك الله ايها الفقير !

حسين الجزيري

ملحوظات أبله ...

بنت السلطان

اسمع - دارنا - يقولون (ما تجيش خرافة بلا بنت السلطان) وهو مثل من الامثال التي تفسرها الحوادث وتشرحها الماجريات . واراني قد طبقت هذا المثل وعرفت جيدا في اي مقام يمكنني ان اقوله .. ذلك عند ما اتى الشيخ الطاهر القصار قصيدته في احتفال نادي الخلدونية بافتتاح المحاضرات ... قصيدة لاجل احتفال . واحتفال لاجل محاضرات . ومحاضرات في دائرة الادب . ورغم ذلك كله فان هذا الشاعر لم ير بدا من التعريج - او التعويج - على الاصلاح الزيتوني . وعلى ان الذين صدعوا بالحق قد وقع - تلحيدهم . وهنالك اضيف لموضوع الاحتفال شيء جديد وهو اتفاق كلمة القوم على تسمية شاعر حديثنا بشاعر الاصلاح الزيتوني نظرا الى المثل اعلاه

جواب عن سؤال

وصل لادارة هذه الجريدة بامضاء (ط . ز) من جبل المنار سؤال يقول مرسله ما قول العلماء في الصلاة التي تؤدى بمسجد يجتمع فيه اناس ياكلون الحشرات ويتمرغون على اشواك الهندي ويرقصون ويخبطون ؟ - والجواب يا اخي تفهم منه ان خلقا كثيرا يحسبون او يزعمون ان صلاتهم صحيحة وهي - على مراد الله - (لا نقللك ولا نكثرلك) فان بعض الايمة يقول ان الصلاة في مسجد كالذي ذكرت ووصفت لا تصح ما لم يزيلوا من ترابه بقدر ما ينزل بسطح الارض بضعة اذرع (نسيت عدها) وبهذا تعرف درجة حرمية تلك الاعمال التي استنبطها المبتدعون واوجدها المضلون . ولكن من يسمع ومن يعقل ...؟

(ابله)

يسألونك عن ...

المرابي

(نرقع دنيانا بتمزيق ديننا
فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع)
ومن كان ذا بطن كبير فانه
يرى كل شيء ما عدى السم يبلع
ولو جاءه باب الجحيم امامه
ليبصر كيف النار فيه تقعقع
لقال لاهل النار هل بينكم فتى
يريد فلوسا انني لست امنع
ولكنني اعطي الفلوس بفائض
وبالضعف والضعفين ارضى واقنع
فان خلاعات المصيف برادس
لما في جيوب المغرمين تضعضع
وان خلاعات الشتاء بقربص
تعلمنا كيف الكوارط تدفع
وانك عبدي يا زمان وانني
على الرغم من كل الورى اتشخلع
فقولوا له ما ذا يقال اذا دنا
لطلعتك الحسنا هلاك ومصرع
يقولون هذا من يعامل بالربا
ولا احد خلف الجناز يشيع

(المهذار)

البطل الشهيد

عزى الله العالم الاسلامي وعزى البطولة والايمان الحق في الفقيد العظيم والبطل الشهيد عمر المختار فريسة الغاشمين . وساكن اعلى عليين

ولقد عمت سحب الحزن عليه كل الامصار والاقطار . فافعمت اودية الصحف برثائه . وذكر شجاعته وحسن بلائه ـ ولم تتوان تونس عن القيام بقسطها من الواجب نحوه فاقيمت صلاة الغائت على روحه الزكية وتبارى في تابينه الخطباء والشعراء بكل مؤثر وبليغ .

رحم الله الفقيد الشهيد وجزاه جزاء الصديقيين الابرار . وانا لله راجعون .

كلمات شائكة

قال الشاعر :

وقلقلت بالهم الذي قلقل الحشا
قلاقل هم كلهن قلاقل

ماذا يقصد ؟ مسالة اصلاح التعليم طبعا .. !

**

ماذا تم في نازلة زياتين طبربة ؟ قالوا ان تلك المعاوضة جعلتهم يقولون : العوض على الله ..!

**

ننتظر من جريدة « التونزي فرانسيز » اصدار اوامرها بشان من تبيح لهم قراءة (صوت التونسي) ومن لا تبيح لهم ذلك .. !

**

اختار احد الطلبة ان يقيم بدار النجاح التي اعلنوا عنها فاخذ يفتش عن مركزها ولا يزال يفتش حتى ساعة كتابة هذا ..!

**

جاءنا الخريف ببرده . ويظهر انه غير عالم بما ينشر بيننا من مقالات سي يوسف المحجوب اذ لو سمع بها لما ازعجنا ببرد على برد ..!

**

فيما كانت سيارة تسير اذ اشتعلت من نفسها الى ان صارت قطعه فحم . ارايت كيف تاكل النار بعضها ان لم تجد ما تاكله ..!

**

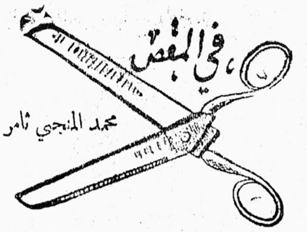
تعددت حوادث السطو بسجلات الكوميسارية ومن الحق ان يقبض على الاباء المفرطين ما لم يكونوا مسجونين ... !

**

بعنوان حادث غريب ذكرت الصحف ان امراة في ازمير ولدت ولدا نبت له قرنان . اقول ليس هذا بغريب فتحت السماء كثيرون ... !

**

احقيقة ما يقال من وجود خليفة يطلق لسائق سيارته الاسرائيلي حرية التدخل في النوازل والاحتكاك بارباب القضايا وغير ذلك ... ؟



الم تقل في ما نشرته وامضيته بعنوان . عرائضهم وكيف يحصلون امضاءاتها . « انني اعلن للراي العام رجوعي في امضاءي » الخ ؟

طيب ... !

فانا ابلغك بان الراي العام قد اطمان الان بعد تبلبل باله وتحير بلباله وصار قبل ان تعلن رجوعك وبعد ان امضيت اولا في حيرة ويا لها ... !

كما ان الراي العام علم جيدا . مما نشره شاهد عيان . بانك وضعت امضاءك الاول برغبة منك ومن تلقاء نفسك . بل انك بذلت جانبا من جهودك للحصول على امضاءات آخرين !

كما ان الراي العام عرف ان سبب رجوعك في امضائك هو ما نالك من تقريع اقربائك ولو مهم اياك

كما ان الراي العام فهم ان لكم نازلة على بساط النشر في الديوان . وانكم تخشون ان يؤثر امضاؤك في العريضة الاولى على سيرها !

فهم الراي العام الذي انت تخاطبه كل هذه الحديثيات البديعة . ويلوح لي ان الراي العام يراك جديرا بالشفقة من اجل هذه الفضيحة ... !

(انا)

ضيف كريم

زارنا حضرة الاستاذ العالم الاديب الشيخ السيد مكي محمد بن ابراهيم قاضي بلد سيدي عقبة فانسنا بطيب حديثه وبغزير علمه وادبه . واننا لنرحب بهذا الضيف الفاضل ونهنيه وابناءه الاعزاء بابلاله من مرضه ونسال له دوام السلامة وطيب الاقامة .

مولود مبارك

انعم الله على الفاضل الاكمل السيد الشاذلي بن محمد بوجلابية بمولود ذكراسماه (محمد توفيق) فنهنيه بازدياده ونسال للمولود حياة سعيدة في ظل ابويه .

ايك اعني

اعــراب

(من استبد برايه هلك)

(من) اسم موصول كقول الشاعر :

من يزرع الشر يحصد في اواخره
ندامة ولحصد الزرع ابان

بين المدارس يوميا يطوف فتى
كانه حينما تلقاه ثعبان

يلقي ببذور شقاق يستلذ به
كما سعى لشتات الخلق شيطان

ان كان في الغير طيش فهو قد جمعت
فيه الطياشة الوانا وخذلان

وقد غلطه بعضهم في قوله الطياشة لانه استعمال لم يسمع من غيره

(استبد) فعل ماض بمعنى عمل برايه ولم يستشر غيره والاستبداد شيء اجمع الانس والجن والاشجار والاحجار على انه قبيح المنظر كريه الرائحة لا يصلح للعادة ولا للعبادة . وانا اقول ان الاستبداد جميل جدا في صورة ما اذا شطب الرجل عن اقوال النساء وعن كلمة (اصل عادة) وعرس بدون ان يتلف مالا ذريعا . ويطعم خلق الله جميعا .

(برايه) جار ومجرور . وقد يجرك الحديث الى التساءل عن سبب تلدد بعض مشتوكي الجرائد فيقال لك انهم لا يتلددون الا في هذا الباب وذلك لحسن حظ الصحافة العربية اما بقية مصروفاتهم المختلفة الوانها ... فهم ازاءها كرماء لا يبخلون ولا يسوفون بشهادة رصيفتنا « لسان الشعب » التي اغار على حقوقها كثير ممن لا يبالون بذكر اسمائهم في هذا المقام . وفي هذه الرصيفة يقول الاديب ابن الهرمه :

لسان الشعب يفتخر * بعامه الثاني عشر
لسان صدق دائما * بما يفيد مزدهر
ثباته اخلاصه * غيرته بها اشتهر

وهي قصيدة طويلة لا لزوم للاتيان على ما جاء فيها من وصف المشتركين الذين يريدون ان نتصدق عليهم بصحفنا ولله في خلقه شؤون .

(هلك) فعل ماض يعني باع الزياتين واشترى سيارة فهلكته بنفقاتها وحوادثها والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبارها

٣ ازواج فقط

عثر على سيدة في تركيا متزوجة بـ ٣ ازواج لا يعلم احدهم من امر الاخرين شيئا . وكذلك شاعت هذه الهانم ان تشرع تعديد الازواج بدل ما وقع تحريمه هناك من تعديد الزوجات والبركة في الملاهي والمراقص ..!

في عالم الصحافة

تعززت (او تقززت) الصحافة التونسية بجريدة اسمها « صوت المعمر » فطالعناها وانشدنا : خذوا حذركم من طرفها فهو ساحر . فاهلا بالرصيفة وسهلا ومهلا بعض هذا التدلل .

داء الكلب

حصل اهتمام مشكور بمقاومة داء الكلب واستئصاله . انما يعز علي ان لا ياخذوا رايي في هذه المسالة الهامة اذ لو فعلوا لافهمتهم ان للكلب اعراضا مختلفة وعلامات شتى أراها عالقة بذوات يمنعني احترامي اياهم من تعيينهم !

مدنية يا صاح

شفق شابان اوربيان على فتاة كانت تنتظر الترام فعرضا عليها ان ياخذاها في سيارتهما الى حيث تريد وفي اثناء الطريق القت بنفسها الى الارض فرارا من كيت وكيت . فالكلمة اذن لجريدة تونس الفرانسية عساها تلقي علينا درسا في المدنية لنفهم من اي اقسامها صنيع هذين الرجلين ؟

اعلان ابداع

يعلن رجل مضطر لان يسير في الشوارع كي يخدم ويعيش انه يرى كل يوم سيارات يسيرها اصحابها في الانهج بقوة غير معقولة وبناء عليه فهو اولا مستمر في جميع اوقاته على تكرار الشهادتين . وثانيا غير مسؤول عما يحدث للسيارة التي ستدوسه من التعطيب ومن انذر فقد اعذر .

مطالعات وملاحظات

(٤)

« ادب لا سياسة »

قال الجاحظ في البيان والتبيين تحت عنوان - شدة مراقبة عبد الملك لولاته - كان عبد الملك بن مروان شديد اليقظة . كثير التعاهد لولاته . فبلغه ان عاملا من عماله قبل هدية . فامر باشخاصه اليه . فلما دخل عليه قال له : أقبلت هدية منذ وليتك ؟ قال يا امير المؤمنين بلادك عامرة . وخراجك موفور . ورعيتك على افضل حال . (مراوغة بينة لم تكن لتجديه نفعا) . قال اجب في ما سالتك عنه . أقبلت هدية منذ وليتك ؟ قال نعم . قال لئن كنت قبلت ولم تعوض انك للئيم . ولئن انلت مهديك لا من مالك . او استكفيته ما لم يستكفاه . انك لجائر خائن . ولئن كان مذهبك ان تعوض المهدي اليك من مالك . وقبلت ما اتهمك به عند من استكفاك . وسلط لسان عائبك . واطمع اهل عملك . انك لجاهل . (تامل كيف سد عليه منافذ التنصل والاعتذار) وما في من اتى امرا لم يخل من دناءة او خيانة او جهل . مصطنع . (اي مكان للصنيعة وهي المعروف) ونباه عن عمله . اه

هذه شذرة ثمينة من كنوز التاريخ الاسلامي تريك مثلا من سيرة ملوكه ايام مجده وعز سلطانه . اتحفنا بها قراء نديمنا . ادبا لا سياسة . ورحم الله الرشيد في كلمته الحكمية . اذا سهر الراعي نامت الرعية . اما ...

من رعى غنما في ارض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الاسد

ورحمة الله عليك يا ابا الخلفاء . لو ادركت زماننا ماذا عساك تكون صانعا ..؟

والسلام على من سمع فوعى . واتعظ وارعوى . ونهى النفس عن الهوى . واتبع سبيل الرشد والهدى .

راجح ابراهيم

تعــزية

يعزي النديم الفاضل الزكي الشيخ السيد السعيد ابن مسعود معلم العربية بمكتب سوق الاربعاء في فقد حليلته اسكنها الله فسيح جنانه ورزقه صبرا جميلا .

حل اللغز

تفسير اللغز الاخير لفظ (صومعة) وقد حله الادباء : ابو حفص الحافظي (١) محمد الصافي مالك (٢) محمد البشير الامام (٣) محمد شطورو (٤) يوسف المليتي (٥) محمد الفقي (٦) محمد الامام الورغمي (٧) علاله الجودي (٨) الطاهر بن رجب ـ محمد بن احمد العروبي ـ يوسف الفخفاخ ـ محمد عباس ـ عبد العزيز بن الحاج العربي ـ محمد الشاذلي بن طالب ـ رجب العجمي ـ حسونه الباجي ـ عبد الجليل العكروت ـ يوسف بن نصر ـ عبد الله بن عمار صحراوي ـ محمد الشريف بوطبه ـ الهادي الدريدي ـ محمد الحلواني ـ احمد بوحامد ـ عمر بن قفصية ـ محمد المنصف الرصاع ـ خميس بن رشيد ـ محمد صلاح الدين بوغدير ـ محمد الصغير النفطي ـ محمد بن عبد الله المليتي ـ رحومه بن علي بركه ـ مصطفى مخلوف التوزري ـ شافية رشدي ـ حسين كشير ـ الهادي الحامي ـ علي الشبعان زعتور ـ عبد العزيز الزراد ـ العربي السعيد

اما لغز اليوم فهو : اي اسم سداسي تسمى به مدينة شهيرة ويسمى به نوع من الاسلحة و (٤٣٢١) اسم نطلقه على صنف من الثمار اللذيذة . و (٤١٢) ثمرة اخرى . (٢٣) اسم لوعاء . و (٦٥٣) مال يجب الايفاء به ـ وجوائزه للاول كتاب (البؤساء في عصور الاسلام) وللثاني رواية (القروية الحسناء) وللثالث (الحلقة الفضية) وللرابع (السراب) وللخامس (الجواهر الكلامية) ولكل من ٨٧٦ مجلة مفيدة ـ يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ ص ويوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس

ابعث اليها باشتراكك ان كنت لم تفعل بعد

بشرى للمتقاضين

نبشر ارباب القضايا بانتقال الحقوقي البارع الوكيل السيد محمد الحداد من بلد فابس الى الحاضرة حيث استقر لقبول النيابة عن الخصوم بمكتبه الواقع بنهج سيدي بن عروس عدد ٢١ تليفون ٦٢ ـ ٧٦

الطرب العال

اين تجد ابدع الادوار والقصائد والتراشيح والمقاطع الغنائية لاشهر المطربين والمطربات في الشرق ؟ ـ محمد عبد الوهاب . عبد الحي حلمي . ابو العلا محمد . محمد بشير التونسي . السيدة رتيبه . السيدة منيرة المهدية وامثالهم من مشاهير المطربين على اسطوانات بيضافون الشهيرة ـ شارع باب منارة رقم ٤٢ امام قهوة الجمعة



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع ـ نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي

بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زارة وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

انواع العنبرقيز الرفيع

اذا لزمك ايها القاري المحترم شراء العنبرقيز فعليك بمحلات (القناعة) لصاحبها علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ و ٥ بتونس فتجد بها : اليصان ـ الكارطة ـ اربعة لصوص ـ الدستور ـ الشمس ـ كمال باشا ـ العريض ـ التميمي العريض التميمي ـ السعد ـ الفل ـ الياسمين ـ المعزة ـ جلد الماعز ـ الغزالة ـ اص كب ـ سبعة الديناري المحراث ـ المبروكة ـ العربية والبرويطة ـ وغيرها من السلع المتنوعة بالسعر الرخيص المناسب المعقول ، مع البشاشة وحسن القبول .

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن هذين المحلين .

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ ـ ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام ـ الهداية الاسلامية ـ الاخاء ـ المنار ـ الهلال ـ المقتطف ـ الشهاب الزهراء ـ كل شيء والعالم ـ اللطائف المصورة ـ الكشكول ـ الجديد ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ شهرزاد ـ ابو الهول ـ العروسة ـ الجريدة القضائية الراديو ـ الناقد وغيرها .

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية ـ كل شيء والعالم ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ الجديد ـ اللطائف المصورة ـ العروسة مصر الحديثة المصورة ـ ابو الهول ـ شهرزاد ـ الهداية الاسلامية ـ نور الاسلام ـ الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس

PARLOPHON



سطوانات بارلوفون

بشارع باب سويقة ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس